

## السيد الحوثي: صبر شعبنا اليمني أوصل العدوان إلى نقطة مسدودة



قال قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في محاضرته الرمضانية العاشرة مساء الاثنين أن دول تحالف العدوان وصلت إلى نقطة مسدودة وفشل واضح.

وأضاف السيد عبد الملك الحوثي، أن الصبر مسألة ممكنة من الجميع، وإن تفاوتت نسبة الصبر، وإن تفاوتت، لكنها مسألة ممكنة. إن هيّأ الإنسان في فطرته، في قدراته، في طاقته لذلك، وإن يزيد الذين آمنوا، الذين يلتتجئون إليه، يستعينون به، يزيدونهم على مستوى الدعم النفسي بالسكينة، بشرح المدر، بالعوامل التي تساعد من تحملهم أكثر فأكثر.

وتابع، أتى في القرآن الكريم قول الله سبحانه وتعالى "وَكَأَيْنَ مِنْ رَبِّيْرِيْ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيْرِيْونَ كَثِيرٌ فِي سَبَيلِ اللَّهِ وَمَا أَدْعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُسْلِمِينَ" (آل عمران 146). هذا درس مهم وعظيم قدّمه الله سبحانه وتعالى من المؤمنين الذين

وقفوا وجاحدوا مع الأنبياء الذين تحملوا هذه المسؤولية.

وأوضح، عندما نأتي إلى الحالة القائمة فيما يتعلق بشعبنا اليمني المسلم العزيز، وهو يتتصدى للعدوان الأمريكي السعودي، منذ بداية العدوان وإلى اليوم حصلت الكثير من المتغيرات، فيما كان لدى الأعداء آمال في أن يسيطرؤا بشكلٍ تام في فترةٍ وجيزة، بالاستناد إلى إمكانياً لهم الهايلة، إلى جبروتهم، وطغيانهم، وحصارهم، وظلمهم، وصلوااليوم إلى نقطةٍ مسدودة، وصلوا إلى مستوى الفشل الذي عرف به كل العالم، الذي يتحدث عنه الجميع، ما من شكٍ في أنهم قد فشلوا إلى الآن في تحقيق أهدافهم الرئيسية التي أرادوها من خلال العدوان، وأنهم تكبّدوا الكثير من الخسائر، وأنهم أيضاً تكبّدوا الكثير من الهزائم تلو الهزائم، وأنّ شعبنا قد حقق الكثير والكثير والكثير من الانتصارات، وبات هذا العدوان فيما فيه من حصار، وإجرام، ومعاناة، حافزاً مهماً لشعبنا في أن يبني واقعه، وأن يحوّل التحدي إلى فرصة، وأن يجعل من ذلك عاملاً لنھضته في كل المجالات، ولكن ذلك بكله يحتاج إلى صبر. ولمّا كان الصبر سلاحاً في مواجهة العدو، أتى قول الله "سبحانه وتعالى": "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا - وَرَأَبْطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" (آل عمران 200).

### الصبر سلاح مهم في مواجهة العدو

واكد زعيم حركة انصار الله اليمنية، من أهم ما يتعلق بالصبر إلى جانب أنه عبادة عظيمة له نتيجة، أنه سلاح مهم في مواجهة العدو. فإن ما يلجأ إليه العدو من حصار وتصفيق وجبروت هو للنيل من الأمة وإرغامهم على الاستسلام وتحطيم معنوياً لهم، فالعدو يحرص على تحطيم المعنويات وزرع اليأس للوصول بها إلى الانهيار التام. فعندما يرى العدو ردة فعل الأمة الوعائية، عندما يزيد اهتمام الأمة من عزمها وتصميمها وجيتها واستشعارها لمسؤوليتها وترجمة غضبها وهي تواجه العدو سيكون لذلك نتائج مهمة منها يأس العدو وشعوره بالفشل وبالإخفاق وبالعجز ويصل به في نهاية المطاف إلى الاستسلام.

